

أرق

أحلم.. فأظنّ أنّي أغطّ في نومي، وأنا مستيقظٌ
يراودني ما يرى النائم... كلّهم حولي نيام يظنون أنفسهم
يقظي!

كيف ناموا؟

لم لا يؤرقون؟!

أهفو لنوم بلا سُهد ولا أرق... لا يمزّقي حلم يراه
فيه قلبي الجريح يمتطي حصاناً خائناً امتطاه من قبله
سادات فمات.

يُشعل خوفاً النار في بدني، فأخاطب ليلاً به نجماً
وحيداً.. ملامح سحره في وجه معشوقتي؛ التي ملامحها نار
فاحترق.